

(٥) شرح كتاب الصلاة من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فقد وصلنا في كتاب مختصر الكلام في شرح بلوغ المرام الى باب صفة الصلاة. والصفة المقصود بها الهيئة والكيفية - 00:00:00

التي ينبغي للانسان ان يؤدي الصلاة عليها. فان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ادى الصلاة على وكيفية معينة فالواجب علينا ان ننظر الى هذه الصورة وهذه الصفة وهذه الكيفية لكي - 00:00:20

الصلاה عليها فننظر الى صفة الصلاة كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نتمثل الامر ونمثل الفعل والقول. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا - 00:00:40

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. ولوالدينا وللمسلمين. قال الحسن ابن حجر رحمه الله الصلاة ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغو الوضوء ثم استقبلاوا القبلة - 00:01:00

فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارتاح حتى تطمئن راكعك ثم ارفع حتى تعتد الى قائمة ثم اسجد حتى تكون ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك - 00:01:20

اخوجه السابع البخاري والامام في اسناد مسلم حتى تطمئن قائله. هذا الحديث كما ترون فيه الى الطمأنينة في جميع افعال الصلاة. صلاة منقسمة الى اقوال والى افعال. الاقوال لابد من امثالها - 00:01:40

كما وردت والافعال لابد من الاتيان بها على صفة الطمأنينة. نعم. قال ومثله حتى ترجع العظام وابي داود من حديث انها لا تتم صلاة احدكم حتى يصيغ الوضوء كما امره الله تعالى - 00:02:00

ثم يكبر ثم يثبت الله تعالى ويحمده ويثنى عليه. وفيها فان كان معك القرآن فاقرأ ولا فاحمد الله وكبره ما شاء الله ثم بما شئت. قال الشارب رحمه الله هذا - 00:02:30

هذا دليل يعرف بحديث صلاته وقد اشتتد على تعليم الصلاة وما لا تتم الا فيه دليل على جميع اركان الصلاة. في القيام والركوع والاعتدال والسجود والجلوس. قد صرخ النبي صلى - 00:02:50

وسلم بان من لم يطمعن في صلاته انها باطلة لقول ابن مسيء صلى فانك لم تصلي. وفي حديث رفاعة فان كان معك القرآن فاقرأ ولا فاحمد الله. هذا منهم وقد فسرت الروايات الاخرى نوع هذا القرآن. وان المقصود به - 00:03:10

الفاتحة وليس فيه دليل ان الفاتحة ليس ركنا ولكن الفاتحة ركن وهو الواجب فاذا لم يمكنه فما معه من القرآن فاذا لم يمكنه فيحمد الله. هذا في حال العجز. نعم. قال رحمه الله عن ابيه - 00:03:30

غريب الساعدي قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفر جعل يديه حذو منكبيه واذا رکع ثم اتصل واذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل مقام مكانه. فاذا سجد وضع يديه غير - 00:03:50

ولا قابضهما ولا قابضهما مستقبلا باطراف اصابع اليه القبلة. واذا جلس فان جلس على يده اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس فوق الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعده اخرجه - 00:04:10

هذا الحديث فيه دلالة على اهمية كون الانسان اذا كبر يرفع يديه الى حد منكبيه. يعني المنكب هذا منكب وهذا منكب في رفع يديه

لحاد المنكبين هكذا. مستقبل بباطن الاكف القبلة او الى اطراف الاذنين كما جاء في - [00:04:30](#)
روايات اخرى. رواية البخاري الى المنكبين. اما بعض الناس يسوى هكذا الله اكبر. هذا ما يصح. لا بد ترفعهما الى المنكبين او الى الاذن
ثم فيه ثم هصر ظهره. يعني بمعنى اقامه. فلا يجوز ان يكون مقوس. ولا يكون هكذا - [00:04:50](#)

وانما يجعله هكذا يعني ممدودا عصر ظهره يعني مد. واذا قام عاد كل فقار كان هو والمقصود بالفقار مطلق ولا مقيد هنا؟ ها؟ كيف
مقيد مطلق ولا مقيد؟ ايش نوع الفقر؟ بس ليش منين جبت الظهر؟ هذا هذا مفهوم لكن لماذا - [00:05:10](#)

نقول ان الفقار مطلق حتى يعود كل فقار اي كل فقرة الى مكانها. اذا ان دل فيه استدلال لما ذهب اليه الشيخ ابن باز وهو رواية عن
الامام احمد انه اذا قام من الركوع يضع يديه كما كان. لأن عود الفقر اليدين لا يكون الا الوضع كما - [00:05:40](#)

كما كان نعم. قال الشاب رحمه الله هذا الحديث ذكره البخاري في باب سنة من تشهد عن محمد ابن اه انه كان جالسا مع اثر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو تميم انا كنت احفظه - [00:06:00](#)

بصلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر دعا اليه فداء منكبيه الحديث وعند ابي داود بعض الصدقات هكذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم. لقد اجتمع هذا الحديث على جملة كثيرة من صفة الصلاة. الحديث ابو حميد الساعدي اصل - [00:06:20](#)

في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما وانه فعل هذه الصفة بمحظ من الصحابة واقروه. وآآ فيه دلالة على اهمية استقبال
القبلة باطراف الاصابع. ما يجعل رجليك هكذا ولا هكذا وانما هكذا. يعني الاطراف الاصابع - [00:06:40](#)

القدمين ما يجعلهم مفرجة ولا هكذا بعض الناس كيف ما اتفق يحط رجليه غلط لابد تتيقن ان القدمين اعترفاهما الى جهة اطراف
الاصابع الى جهة القبلة كما في رواية ابي حميد والسابقة اللي في البخاري وهي واضحة - [00:07:00](#)

نعم. رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام للصلوة قال اللهم لا اله الا انت ربى وانا عبدك الى اخره رواه في
رواية الله ان ذلك في صلاة الليل. قال الشيخ رحمه الله ولفظ الحديث فطر السماوات والارض - [00:07:20](#)

ان صلاتي ونسكي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اللهم انت الملك انت ربى وانا عبدك ظلمت
نفسني واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميما انه لا يغفر الذنب الا انت واهدني باحسن الاخلاق - [00:07:50](#)

لا يصرف عنني سبئة الا انت. والخير كله في يديك. والشر ليس اليك انا بك واليک تبارك وتعاليت استغفرك واتوب اليك. هذا يسمى
دعاء الاستفتاح. اذا استفتح باي دعاء بدعاه وجهت وجهي او بدعاه ان صلاتي ونسكي او بدعاه آآ عمر سبحانك اللهم وبحمدك كل
ذلك الامر فيه واسع - [00:08:10](#)

والافضل ان الانسان ينوع. نعم. ولكن لا يجمع. انتبهوا الى هذا. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه لا يجوز فيه التجميع. وما
يجوز جاء فيه التجميع لا ينبغي فيه التنويع. نعم. قال - [00:08:40](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة سكت بنية قبل ان يقرأ فقال اقول اللهم بارك
ببني وبين خطاياي كما فعلت ببني وبين المشرق والمغرب. اللهم نقه من خططيانا كما ينقى الثوب الابيض من الداوس - [00:09:00](#)

متفق عليه وما جاء عن عمر انه رضي الله عنه كان يرفع صوته بدعاه الاستفتاح فهذا محمول على التعليم محمول على التعليم نعم.
قال الاب رحمة الله وعن عمر كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى - [00:09:20](#)

ونحن على شيء كان يقول نعم في الحديث المنقطع السابق الذي رواه مسلم استلم هو موصول ما دام انه موصول فانقطاعه عند
مسلم لا ينظر. نعم. قال الشيخ رحمة الله في مشروعية الاستفتاح في هذا - [00:09:50](#)

ان جمع بين الاستفتاحين فلا بأس. والحديث دليل على مشروعية الاستعاذه وانها بعد تكبيرة او الاستفتاء طالب الاختيارات ويكثر
في الصلاة بالتعود وبالبسملة والفاتحة مثل هذا ونحو ذلك احيانا فانه المنصوص عن احمد تعليميا للسنة. قوله من همزه المبارزة ونفذ
الفكر ونفذ - [00:10:20](#)

الانسان اول ما يكبر اول شيء يعني يستفتح دعاء الاستفتاح. بعد دعاء الاستفتاح يقول اعوذ بالله العليم من الشيطان الرجيم من
همزه ونفخه ونفثه. ثم يبسم ثم يقرأ الفاتحة. الجهر - [00:10:50](#)

بالبسمة والفاتحة احيانا لا يأس. اما الجهر بالاستعاذه فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا الجمع بين الاستفتاحين لن يكون روایة ما وقفنا ما وقفنا عليها فلا اعلم الجمع بين الاستفتاحين يعني تعليما - 00:11:10

الجهر بها احيانا لا يأس كما ورد عن عمر رضي الله تعالى عنه. وهمز الشيطان جنونه ان يصيب الانسان مصيبة يصبح فيها مجنونا. ونفخه الكبر ينفع في الانسان حتى يكون متكبرا. ونفسه - 00:11:30

بشر بالشعر وهو ان الانسان يبتلى عيادة بالله بالشعر فيصبح مغموما ومهموما به عن الله تعالى وعن دينه وعن العلم الشرعي. نعم.

قال الحاكم رحمة الله وفسر بتفسيرات اخر الهمز والنفخ والنفخ - 00:11:50

فسر بعضهم النفت بوساوشه فسره بتفسير اخر لكن هذا التفسير هو المشهور الهمز الجنون الكبر والنفخ الشعرا. نعم. قال الفتح رحمة الله هنا رضي الله عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

الصلوة بالتكوين والقراءة الحمد لله رب العالمين. وكان اذا رفع رأسه ولم يصوره فلا كان اذا رفع من الرکوع الى مصر حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستدل جالسا. وكان يقول من كل رکعتين - 00:12:30

وكان ينهى عن عقدة الشيطان وينهى ان يفترس الرجل الذراعين فراش السفر وكان يختتم الصلاة بالتسليم. اخرجه مسلم وله عد. قال الشيخ رحمة الله اوقف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة التكبير اي الله اكبر - 00:12:50

الاحرام والقراءة بحمد الله رب العالمين ان يستفتح القراءة لسورۃ الفاتحة قبل غيره من القرآن واستدل به واستدل على فخر الجهل ببسم الله الرحمن الرحيم. وكان اذا ربك عالمختلف رأسه اي لم يرفعه. ولم يصوت اي لا يمكن ينكس - 00:13:10

بين ذلك هو استواء الظهر والرأس. وكان يرى رأسه من الرکوع لمسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه من سجود لم يسجد حتى يستوي قاعدة بين على قلوبها وانها من - 00:13:30

اركان الصلاة واعلموا بالطمأنينة قولها وكان يقول في كل رکعتين تحيۃ هي تشهد في كل رکعتين فيقول والعياذ بالله الى رجله اليسرى اليمنى وهي ان يلتصق بيديه في الارض ويصل ساقيه وفخذيه ويضع بيديه على الارض كما يطع الكلب. قولها وكان يختتم الصلاة بالتسليم. وفي الحديث - 00:13:50

الاخر عن علي مفتاح الصلاة تكريمه للتکبير وتهليله التسلیم رواه الخمسة الا النسائي وهذا الحديث قد اشتمل على في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. الغالب وليس الكل. والصحابة رضوان الله عليهم في ذكر صفة صلاة النبي - 00:14:20

النبي صلى الله عليه وسلم لا يقصدون ذكر كل دقیقة وجملة. وانما مقصودهم ذكر ما قد يخفى. واما شوف فيتركون وهنا في الحديث ذكر الافتراض وهو في التشهد الاول او في الصلاة الثانية. افتراض - 00:14:40

وهو يفرض رجله اليسرى وينصب اليمنى. اما التورك فهذا في التشهد الثاني او في صلاة التي اكثر من رکعتين. نعم. قال البعض رحمة الله عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع بيديه حيث بيته اذا افتحت الصلاة اذا برك للركوع اذا رفع رأسه من الرکوع المنكب بفتح المنكبين والمنكاب حلمي نعمة يعني حتى وزنا لان لو قلنا منك كأن جعلناه اسم شنو الله نعم قال كان يرفع بيديه - 00:15:20

حدو المنكبين اذا فتح الصلاة اذا رفع رأسه من الرکوع متفق عليه. وفي حديث ابي حميد عند ابي داود يرفع بيديه حتى يحادي بهما منكبيه. منكبيه ثم يكبر. نعم قاله لمسلم عن مالك ابن خويلد نحو حديث ابن عمر لكن قال حتى بهما رؤى اذنيه - 00:15:50

ما ذكرت يعني احيانا يرفع الى المنكبين واحيانا الى فروع الاذنين. لا يأس. نعم. قال الشافعی رحمة الله على مشروعية رفع اليدين لهذه الثلاثة الموضع. ويشرع ربط اليدين ايضا الى قائمة التشهد الاول - 00:16:20

اذا قام له رکعتين وذکرہ حدیثا عند عمر كان اذا دخل في صلاة بکر ورفع بيديه اذا رکع رفع بيديه اذا قام سمع الله لمن حمده فرفع بيديه اذا قام رکعتين رفع بيديه ورفع ذاك ابن عمر الى النبي الله صلى الله عليه وسلم. والجمع - 00:16:40

بين قومه حتى يحادي بهما منكبيه وقوله حتى يحابي بهما وهو عبد الغني انه يحابي بظاهر كفيه منكبين وباطرافي انبابيده الاذنين. اه

هذا الجمع يحتاج إلى دليل، والا فحصلت سورة ثلاثة - 00:17:00

يعني عندنا الحديث الاحاديث كلها اما الى المنكبين واما الى الاذنين صحيح؟ طيب اذا قلنا الجمع ليه؟ ما في تعارض ليش نجمع؟
مرة بفعل هذا ومرة بفعل هذا. فاذا جمعنا فعلنا هكذا ان اصل - 00:17:20

الى المنكبين واطرافهما الى الاذنين صارت صورة ثالثة. فهذا يحتاج الى دليل اخر اذ يظهر الله اعلم ان هذه الصورة وتلك صورة. قوله يحاذى بظاهر كفي المنكبين باطراف انامله الاذنين هذا قول قال به جمع من الفقهاء لكن اذا وردت السورة فنعم لكن اذا لم ترد هذه السورة - 00:17:40

نحن انشأنا صورة ثلاثة. وهذا لا يجوز. وهناك انتبهوا. اذكر الان ليس من باب الحصر من باب الذكر فقط ما اذكره انا. ثلاثة اشياء جمع [\[00:18:10\] بينها الفقهاء وهي ليست متعارضة](#)

وأنشأوا فيها صور جديدة. منها رفع اليدين عند القيام. فقالوا انه يكون بين من المنكبين والاذنين. هاي صورة ثالثة. ومنها القبظ الجمع بين الوضع والقبض. هاي ثالثاً ومنها ايضاً يعني نتكلم عن الافعال الان. جاءت احاديث في وضع اليدين على - 00:18:30
في التشهد وجاءت احاديث في وضع اليدين على الفخذين فقال بعضهم يجعل طرف الكف على الفخذ والطرف الآخر على الركبة الان
جمع ولا لا؟ جاب صورة ثالثة بهذه ثلاثة صور بحاجة الى دليل - 00:19:00

واما ان تطبع واقعه هذى صورة جديدة . نعم - 00:19:20

الله عليه وسلم انه رفع عند تكيره الاحرام وعند 00:19:40

ركوع عند الرفع من الركوع وعند القيام من التشهد بما في دليل على التخصيص. نعم صلية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يد اليسرى على صدره اخرجه من خزيمة. قال الشيخ رحمة الله - 00:20:00

الصلوة وعن علي رضي الله عنه ان من سنت الصلاة رواه احمد وابو داود قال العلماء الحكمة في هذه الايام ان ذلك وهو امنع من العبث واقرب الى القشور. السور التي جاءت فيها الوضع الصورة الاولى وضع الكف عن الكھف - 00:20:20

ووهذا جاء عند بعض السلف الصورة الثانية التي معنا هنا عند أبي داود انه كان يضع هو الساعد فيمسك على الرسغ والساعد هكذا.
يعنى هذا الرسغ وهذا الساعد. يعني يمسك هكذا الرسغ والسع - 00:20:50

تحت السرة فهي اولا ضعيفة. وثانيا موقوفة. وعلى كل حال فلا يحتاج بها. وحديث وائل ابن حجر في صحيح ابن خزيمة وهو حديث صحيح اه صحيحة ابن خزيمة والحافظ ابن حجر والزيلعي، وابن الهمام وغيره. نعم - 00:21:30

الله يلقاءكم رحمة الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ يوم القرآن فيها امامكم قلنا نعم قال لا تذهب الا لما كتب الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ الحديث دليلاً على وجوب قراءة الفاتحة على الامام - 00:21:50

وهو كذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن يمكن واحد يجي ويقول المقصود لا صلاة يعني
كاملة صح ولا ؟ يمكن . لكن الاصح حما ، النفع على ، ماذَا - 00:22:20

على نفي الوجود. فإذا لم يمكن فنفي الصحة. لماذا الان قلتم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب قلت ما المراد لا صلاة كاملة. الا يمكن: حمله على نفي الصحة - 00:22:40

لا سيما انتبهوا ان روایة الدارقطني روایة ابن حبان لا تجزى صلاة الكلام عن الاجزاء ولا عن الكمال انتهى خلاص الان هذه لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب. فان قال، قاتل، فقد جاء في - 00:23:00

قارئ، أرقأ بما معك من القرآن.. هذا مما معك من القرآن.. عام، فاقرأوا ما تيسر من القرآن.. عام، فسرتها السنة لا صلة لها بفاتحة الكتاب.

مثل واقيموا الصلاة كيف نقيم؟ مبهم فسرتها السنة - 00:23:20

مثل واركع وكيف نركع؟ فسرت السنة. فإذا لابد أن ننتبه أن قراءة الفاتحة ركن للإمام والمنفرد في السرية والجهرية. أما حديث مسلم إذاقرأ فأناصتوا والحديث الآخر عند أبي داود قراءة الإمام قراءة للمأمور هذا ليس فيه دليل على سقوط الركن. وإنما فيه دليل -

00:23:40

على أهمية القراءة أهمية الانصات خلف الإمام ما يصير الإمام يقرأ وانت تقرأ شيء ثاني. هذا المراد الإمام يقرأ الفاتحة وانت اقرأ الفاتحة فهذا ما ينافي الانصات أصلاً. وأما حديث قراءة الإمام قراءة للمأمور فهذا مثل لو قال الإنسان -

00:24:10

مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع فاركعوا. هل معناه أن رکوعه يجزي عن رکوعك؟ أجب. طيب لماذا إذا قلت وإذا قرأ خالصته يعني قراءة الإمام قراءة للمأمور معناها ان القراءة نفس قراءتك. أقرئي من قال مأمور اما ان تحمله على الفاتحة فلا بدد ان تقرأ -

00:24:30

إذا هو قرأ انت تركع. وأما ان يكون المراد قراءة الإمام قراءة للمأمور المقصود غير الفاتحة انه يجزئك لأنها ليس ركن مستحب. او واجب على قول بعض الفقهاء. وقد الف الإمام أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله -

00:24:50

البخاري رسالة في هذا الباب سماها جزء القراءة خلف الإمام. من اعظم المؤلفات. نقل فيه اثار السلف في أهمية قراءة الفاتحة وله ايضا رسالة جزء في رفع البددين ولشيخنا الشيخ صفي الرحمن المباركفوري رحمة الله عليه -

00:25:10

كتاب جميل في مسألة القراءة في مسألة قراءة الفاتحة. اعظم كتاب ضخم فقط في مسألة واحدة جمع فيها اقوال السلف الاولين والخلف الاخرين ما ترك شار اذا ولا وارد. نعم -

00:25:30

انا هذه قد يكون بعضكم يعني يكون متبع لبعض الائمة قد يقول والله انا على مذهب الإمام احمد لا اقرأ خلف الإمام في الجهرية مثلا يقول هنا لا ننكر انك على مذهب الإمام احمد وعلى مذهب أبي حنيفة لكن نحن نقول اذا تبين لك الحق -

00:25:50

يجب ان تتبع. نعم. قال الكامل رحمه الله من انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمرو كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. متفق عليه. السادة المشاهدين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها -

00:26:10

في روایة احمد خزيمة باسم الله الرحمن الرحيم وفي اخرى على هذا يحمد النهي في روایة المسلمين خلافاً لمن اعم. قال الشارب رحمة الله الحديث دليل على مشروعية قراءة البسمة. وانه لا ينشر بها في الصلاة. يعني -

00:26:30

مسلم انهم ما كانوا يعني آياً يقرأون باسم الله الرحمن الرحيم المقصود اي شئ ما كانوا يقرأون؟ يعني لا يسرؤن جهر هذا المقصود والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يبسم فان قال قائل هذا السؤال مهم البسمة اية من القرآن فلماذا نسر بها -

00:26:50

نقول الله اكبر اية من القرآن. الله اكبر ما جاء في القرآن. طيب سبحانه الله ما جاء في القرآن؟ الحمد لله ما جاء في القرآن قال ليش نسر فيها؟ هذا مو حجة. ليس كل ما جاء في القرآن نجهز به. ربنا لك الحمد -

00:27:10

طيب هذا دعاء قد يكون هناك الفاظ واردة في القرآن نقولها نحن ولكن لا نجهز بها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال هذا رحمة الله المجبور قال -

00:27:30

وراء أبي هريرة رضي الله عنه قرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ مني القرآن حتى إذا بلغ له الراشدين قال أمين. ويقول كلما إذا قام من الجلوس الله أكبّر ثم يقول إذا سلم والذي نفسي بيده أني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم وابن -

00:27:50

قال الشارق رحمة الله قال ابن القيم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو باسم الله الرحمن الرحيم تارة فيها أكثر مما جهز بها كما استحب احمد ترك القنوت بالوتر تأليفاً للمأمور. ولو كان الإمام مطاعاً -

00:28:10

المأمور في السنة أولى انتهاء. فمن حديث مشروعية الجار بالبسملة احياناً لا بأس. حتى لا يظن الناس ان البسمة ليست اية من كتاب الله عز وجل. نعم. قال الحاكم رحمة الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله -

00:28:30

اذا قرأت الفاتحة فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم فانها تبدأ اياتها وصوب وقفه على الشارع الحديث يدل على مشروعية البسمة.

نعم لكن ما في دليل على الجهر بها. نعم. السؤال لو ان - 00:28:50

ما قرأ البسمة صلاته صحيحة او لا؟ قال الشافعي من ترك البسمة لم تصح صلاته. لأن البسمة عنده آية من الفاتحة ولابد من الفاتحة
عنه في الصلاة. ولو نقص من الفاتحة حرف لم تصح الصلاة. وهو المذهب عند - 00:29:10

حنان طبعاً في حال المنفرد والامام اما جمهور من اهل العلم قالوا البسمة ليست للفاتحة. وان عدت آية. فهي آية مستقلة. لو لم يقرأ
بها الانسان فان صلاته تكون صحيحة. نعم. شف. الحمد لله. نعم. قال الكافر رحمة الله - 00:29:30

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرقا قراءة ام القرآن رفع صوته وقال امين. رواه الدار حسن الترمذى من حديث نعم
قال الشارب رحمة الله الحديث دليل على مشروعية الجهل - 00:30:00

رواہ البخاری وعنه ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام الامام فامنوا فان الله قد وافق تأمينه
تأمينا ملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه. يعني حديث الذي في الدارقطني وغيره دليل على الجهر. وحديث اللي في البخاري من - 00:30:20

موافقة تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. طيب كيف نعرف انه امين الذي قلناه موافق لامين الملائكة او لا؟ وذلك بان نتبع
الامام. اذا قال الامام امين نقول امين. ولا نسبق الامام بامين - 00:30:40

ما يجوز بعض الناس بس ينتظر الامام يقول والضالين ما مدى الامام قال امين ولا هو امين لا كما لا تسبقه في التكبير ولا في الرکوع
ولا في السجود ولا في القراءة لا تسبقه بي امين. اذا هو قال اه خلاص ابدأ بعده. نعم. ولكن بعض الناس - 00:31:00

ظن ان المأمور لا يقول امين الا اذا انتهى الامام من امين. وهذا قول ضعيف. نعم. قال الحاكم رحمة الله جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم اني لا استطيع فقال اني لا استطيع ان اخذ - 00:31:20

من القرآن شيئاً فعليه ما يؤمن به منه. فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.
الحديث الله اكبر وفي داود والنسيائي ومسلم. كان ايها الحاكم قال الشارب رحمة الله الحديث قال يا رسول الله هذا لله امان - 00:31:40

قال قل اللهم ارحمني وارزقني واعافي واهتدى فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اما هذا فقد باليك والحديث دليل
على ان هذه الاذكار قائمة ما قام بالقراءة للفاتحة وغيرها لمن لا يحسن ذلك - 00:32:00

يعني قد يقول قال كيف ركن يجزئ عنه الذكر؟ نقول كما حال القيام ركن يجزئ عنه القعود مع العذر ولا لا؟ ما في حجة. ليس بحجة.
وانا اذكر في سنة اه ستة وثمانين - 00:32:20

اـ لقيت احد طلبة العلم والمشايخ فاراد ان يمتحنني. فسألني سؤالاً فقال انت تقول الفاتحة ركن. كيف ركن والمأمور قد فاتته الفاتحة
وازدخل مع الامام في الرکوع ولم يقرأ الفاتحة وركعته صحيحة. فقلت له ولم يدرك الرکوع ولم يدرك القيام والقيام ركن عندك - 00:32:40

فلماذا صوبت صلاته؟ فقال لان الحديث من ادرك الرکوع فقد ادرك الرکعة قلت اذا على ان الامام البخاري يرى ان هذا الحديث ليس
هكذا. على كل حال فانا لا ارى مذهب الامام البخاري رحمة الله في هذه المسألة. لكن ليس هذا حجة يا اخوان - 00:33:10

الشارع يسقط الاحكام للعذاب. اذا كان الانسان اسلم الان اعجمي لا يعرف يقرأ شيئاً من القرآن. تقول له ما تصلي؟ غير كلها دخل مع
المسلمين وصلی مثل ما يصلی. نعم. قال الحافظ رحمة الله الثالثة - 00:33:30

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی فيما فيقرأ الروح والعصر رکعتين قبلين الفاتحة في الكتاب السورتين
ويسمعون الآية بفاتحة الكتاب متفق عليه. قال الشافعي رحمة الله عن مشروعية قراءة الفاتحة - 00:33:50

في كل رکعة وقراءة غيرها معها. ثم اخرجه عبد الرزاق في اخر انه يريد بذلك ان يدرك الناس الرکعة الاولى. نعم. وهذا فيه
استحباب ان الائمة يطولوا الرکعة الاولى ثم يكون التي بعدها اخف والرکعتين الاخيرتين اخف. نعم. نسمع الان احياناً - 00:34:10
يسمعهم الآية احياناً ليعلموا ماذا يقرأ. نعم. قال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فخذلنا قيامه

في الركعتين الاوليين من قبل القدر الف لام ميم - 00:34:40

تنزيل السجدة قوله نعبد اي نخلص وفيه دليل على ادراج القراءة في الركعتين. وايه؟ وانها سنة تفعل تارة وتترك اكثرا يعني اليوم لو قرأ الامام ها الشیخ رفاعی امام لو قرأت في صلاة الظهر الف لام ميم تنزيل السجدة خلوكم ايشواها - 00:35:00

المؤمنين اليوم يعني الا من رحم الله ما تدری يعني المسجد بيت الله المفروظ يكون اسعد اوقات لحظات حياة الانسان وهو في المسجد بس تدق الاشارة قلوبهم تقوم يفزوون كلهم كأنه يقول وبين الامام وبين ما يصلی طيب ليش مستعجل - 00:35:30

ايش عندك؟ لا انت متربی العیال ولا انت تطعمهم حليب ولا انت عندك دوام قعد. اللي عنده دوام يعرف انه والله الصلاة شیطان حریص على ان يخرج الانسان من المسجد. لانه يعلم ان الانسان ما دام ينتظر الصلاة فملكان يقولان - 00:35:50

اغفر اللهم اغفر لي اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. بين تطلع من المسجد فهو حریص. انك تقوم بسرعة وتطلع. فالنبي صلی الله علیه وسلم كان يطیل علیه الصلاة والسلام لاجل ان يقدم الناس. اما اليوم فهذا لا يمكن الامر صعب. تطبيق هذه السنة صعبة -

00:36:10

ها؟ في رحلة علمية جيدة الاقتراح الطیب. في رحلة علمية مع طلاب العلم نطبقها. نعم قال رحمة الله رحمة الله المغربي المغربي بقصارة ما صلیت وراء احد عشر صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا اخرجه قال الشیخ رحمة الله اختلف العلماء في اول قصة الرابع ان اوله قاف - 00:36:30

قال العلماء السنة ان يقرأ الصبح في طوال المفصل ويقرأ ويكون الصبح افضل في العشاء والعصر الاوسط او في المغرب انهم يملکهم ما تأخر من لفترة او نؤمن ونحو دینها والعصر ليست كذلك لانها وقت الاعمال بالنظر لضيق الوقت ولحاجة الناس. نعم. على كل حال - 00:37:10

الامام يقدر حال الناس اذا اقيمت الصلاة وشاف الصف مو مكتمل واهل المسجد صفين يطول. اذا اقيمت الصلاة شاف الصف مكتمل ما يحتاج يطول. نعم. كون اه كان فلان يطیل الاولین. هنا لم - 00:37:40

اذكر من؟ ولعل المقصود به كان فلان يطیل الاولین لعل المقصود به يا اما ابن عباس او علي. الان لا يحضرني يعني هو اما ابن عباس او علي. كون ابی هریرة ما صلیت وراء احد يشبه صلاة اشبه - 00:38:00

صلاۃ حينما كنت تشبه صلاۃ عندنا مدري ليش ما صلیت وراء احد اشبه صلاۃ برسول الله صلی الله علیه وسلم من هذا يعني المقصود به الذي صلی طیب المفصل من سورة قاف على الصحيح. واوساط المفصل - 00:38:20

من سورة الصف. وقصير المفصل من سورة الضھی. نعم الان دخلتني في الشكل احد عنده علم في هذا ها؟ او ساط المفصل من وین؟ طیب هذا بحث عليك. اللي في بالي ان من اه من الصف - 00:38:40

اه من من قاف من تمثیل قاف الذاریات جزء الذاریات كامل ثم جزء قد سمع لكن الاختصار من والضھی قولوا واحدا فيبقى الان البحث في الاوساط هذا عليك جزاک الله خیر - 00:39:10

احيانا احيانا ورد انه كان يطیل المغرب ويقصر العشاء. اذا رأهم متعبيين لا سيمما اذا قدم من سفر يضرب لك متر. تعرف احيانا الاصل ان صلاۃ الفجر طويلة صح؟ طیب احيانا تكون مثلا لا سيمما في ليلة سبعة وعشرين - 00:39:40

تسعة وعشرين خمسة وعشرين هلة لوتھي في رمضان. يمكن انت تكون اقمت واطلت والناس كل طول الليل جالسين في المسجد فما في داعي تطول الفجر صلی يا اخي اقرأ بقصاص المفصل خلي من الناس ايش يمكن يذهبون ينامون فالانسان يكون - 00:40:00

فقيه. نعم. قال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقرأ متفق عليه قال كما فعل صلی الله علیه وسلم والأشخاص كان رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:40:20

صلاۃ الفجر يوم الجمعة الاقلام بتنزيل السجدة. قال الشاعر عن استخدام القراءة لهذه السورتين والسر في ذلك انهم تضمنت وما يقوم منتخبی ادم بذلك ليعتبروا ويستعدوا. يعني يديم ذلك يعني على اكثرا الحالات. كل يوم جمعة - 00:40:50

يقرأ في الاولى السجدة في الثانية الانسان. في الغالب. واما بعض الائمة اليوم مع الاسف يظن ان المقصود اراد السجدة نفسه

هذا غلط. المقصود ما في السجدة من المعاني وما في الانسان من المعاني. واما كونهم -
00:41:20
كون بعض السجدة ويستجدون ويتركون الباقي وبعض الانسان يتركون الباقي فهذا لا في السنة عمل ولبس على الناس ان هذه هي
السنة هذا غلط اما ان تفعل السنة كما وردت واما ان تتركها. نعم. النبا؟ من وين عرفت -
00:41:40
لا مين اللي جا لك؟ لا ما يصير لا ما يصلح هذا هذا الشيخ الصدوق الكذوب ما لازم مصدر. نعم. قوله الشيخ الصدوق الكذب. هم نعم.
لا ما يصح اما تقرأ بها معنا او -
00:42:00

نعم قال كامل سجدة كاملة والانسان كاملة ولا ترقيع تصير لها؟ يجوز الترقيع؟ لا. خلاص. شوي يرمون عليها لا انت اذا قرأت السجدة
لا تقرأها بقراءة اه الترتيل اقرأها بقراءة حدث بسرعة ها انا اذكرك انت مسجد -
00:42:30

ابدان كان في شایب يقول انت اذا قررت السجدة مع انها طويلة بس اقصر من صلاتك في الايام العادية يقول ليه انا في الايام العادية
انا ارتل في السجدة احذر نعم. قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم كما -
00:43:00

قال الشافعي التدبر ما يقرأه في جواز سؤال الله رحمته بالاستعاذه من اذنه في الصلاة. وفي الحديث كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قام فصل في السبت لا يمر بآية رحمته الا وقد يسأل وقف -
00:43:20

سؤال ولا يمر في آية عذاب الا وربك وتعود الحديث؟ يعني فيه دالة هذا الحديث والحديث الذي قبله على جواب ان الانسان يتبعه
في الصلاة اليوم مع الاسف الانسان ما يقدر يصبر ويتبعه ويسأل الله الجنة لانه يخاف الناس يردون عليه يحسبونه تراكم -
00:43:50

لا المفروض ان الامام والمأموم والمنفرد اذا مرروا بآية فيه تعوز تعوز من النار تعوز بالله من النار مر بآية فيها رحمة سأله
الله رحمة مر بآية فيها آآ المغفرة نسأل الله المغفرة مر بآية فيها الاستفهام -
00:44:10

اجاب اليس الله بعزيز ذي انتقام؟ قل بل اليس الله بعزيز آآليس الله باحكم الحاكمين؟ يقول سبحانه بل. نعم. مطلقا ما في دليل
على تفريق بين الفرض والنفل. كل من فرق كل من الفقهاء لم يأتي بدليل مستقيم. نعم -
00:44:30
يقول ما ورد بنفسه فعله من السنة وفي الفريضة لكن جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يسأل الله في جاء ماذا نفعل الان؟
هذا هو لا لا ورد ورد -
00:45:00

الفرق. نعم. ورد عنه ورد عن اصحابه. نعم. واحد طلاب العلم في هذا في اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبعه ويأسأله
في الفرض نعم حتى اذا مر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي. محمد رسول الله يقف. ثم يقول صلى الله عليه وسلم في نفسه ثم
يكمل الآية -
00:45:40

نعم في ايش؟ في الفريضة في غير النافلة جائز؟ لا جائز؟ يكون جاهز لا بدا عادي كيف جاهز؟ ورد عذر عن جمع من الصحابة بدعاية
القنوت في الفرض في غير النازل -
00:46:10

الله يحفظك ترى في دين عليك انت ما جبته تذكرت الحين قلت انك اذا بتجيبي اقول لبعض العلماء في ان الاذان ما يمد اكثر ستة ما
جبتها لي ولا ارسلتها لي ابشرها زين اشهدوا عليها قروض الفجر بدعة نعم -
00:46:40
بعد جا عن جمع من الصحابة بدعاية هذا القرآن. بدعويته مو بس انما الوارد القنوت في النازلة وليس مختصا الفجر. نعم. محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا ما يجوز. هكذا ما يجوز. تقول محمد رسول الله. ثم تصلی في نفسك -
00:47:10
ثم تقول والذين معه اشداء على الكفار خلاص؟ نعم لا يحرك شفتيه بس ما يصل كلامه بكلام الله. نعم. قال فاطمة رحمة الله ابن
عباس رضي الله عنهمما قال الله صلى الله عليه وسلم -
00:47:40

قال وكثرة الدعاء والسجود وانه محل اجابة. الله اكبر. يعني الانسان يتعجب كيف يرفع رأسه من السجود وهو؟ بين يدي الله
عز وجل. نعم. قال رحمة الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رکوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي وابشرك -
00:48:10

حديث دليل على ان هذا من اثناء الرکوع والسجود والجمع بينه وبين قوله فاما مقطوع واما السجود فاجتهدوا في الدعاء ان يكون

التعظيم هو غالب الذكر. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع - 00:48:50

سبحان رب العظيم ثلاث مرات وقد تم دكتوره وذلك اثناءه ليسد المقام بسجوده سبحانه فقد اتم سجوده يعني الانسان في الركوع والسجود المجزئ مرة واحدة سبحان رب العظيم وادناه ثلاث مرات واكمله عشر مرات. سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم.

سبحان رب العظيم. سبحان رب العظيم. عشر مرات - 00:49:10

هذا الاكميل وادناه ثلاث. والمجزئ مرة واحد. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول - 00:49:40

وقال ربنا ولک الحمد ثم يكبر حين يأتي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم في الصلاة كلها من اثنتين بعد الجلوس. متفق عليه. وهذا الشارع حديث دليل على مشروعية - 00:50:00

من التكبير والتسميع والتحميد فما التسميع هو خاص بالامام والمنفرد فقد وقع من بعد موائد حكومية تركه بعد التكبير في تساؤل لكنه اصطفاه الامن من الامة بعده. فعلوا على فعله. والله حتى لبعض الائمة المساجد اليوم لا تكاد تسمع التكبير - 00:50:20

غلط هو يقول لكن انت ما تسمع. الله اكبر. سمعت المبتدأ ما سمعت الخبر. يعني هذا خلاف سنة ان الانسان يسمع الجملة التامة للناس. الله اكبر. اما ان ترفع صوتك الله اكبر - 00:50:40

انت سمعت سمعتهم جملة غير تامة. نحن نعلم انه ينطق لكن هذا غلط. نعم. قال الامام ورحمة الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد الى السماوات والارض - 00:51:00

من السماوات والارض وملء ما شئت فيهم بعد اهل الثناء والمجد احب ما قال لك كلنا لك عبد الله لا مانع لما اعطيت ولم نعطي نعم من عقوبتك حظه. من عقوبتك حظ. قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا - 00:51:20

انما اتي الله بقلب سليم والحديث دليل على مشروعية هذا الذكر في هذا الركن بكل هنا قوله اهل الثناء والمجد منصوب على الثناء يا اهل الثناء والمجد. ويحوز اهل الثناء والمجد على ايش؟ على انه خبر - 00:51:50

انت اهل الثناء والبشر. خلاص؟ يعني لو دعيت هكذا او هكذا جاز. هذا شيء مهم. ثم قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فسر الجد بمعنى الحظ والمنزلة والجاه اي لا ينفع صاحب - 00:52:10

الحظي والجاي والمنزلة منه منزلته لا ينفعه. الجد بمعنى الحظ والجاه والمنزلة. نعم قال الحال رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسجد على - 00:52:30

قال الاصل في السجود والانف متبع لها. الانف تتبع لها لان العظمية واحدة. العظمية واحدة والنبي صلى الله عليه وسلم لما شاء الى الجبهة وضع يده على الانف دل على ان هذه عظمية واحدة لا بد من السجود عليها معاً نعم. واختلفت - 00:52:50

العلماء في من سجد على جبهته ولم يمكن انفه. هل تصح سجوده او لا؟ الصواب ان سجوده صحيح. لان السجود على سبعة عظام فهو سجد على جبهته وطلع في يديه كم صار؟ والركبتين والقدمين؟ سبع. فلكن يقال - 00:53:20

ان سجوده ناقص لانه لم يسجد على كل العظم. الجبين والانف. نعم. قال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى وسلم بين يديه حتى بالطير متفق عليه - 00:53:40

ليستقل كل عضو بنفسه قال شكي اصحابه فقال استعينوا بالركاب رواه داود. نعم. قال ربنا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت رواه مسلم. قال الشارح الحديث الدليل - 00:54:00

وروى ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان بعض اللحم الى الارض فان المرأة في ذلك ليست كالرجل. على كل حال هذا لم يثبت. عن زيد ابن حبيب - 00:54:30

يعني تابعي وليس قوله حجة. الاصل كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. النساء شقائق الرجال ما لم يأتي دليل التفريق فالاصل انها تسجد وتجلس وترکع وتقوم كما يصلی الرجل - 00:54:50

نعم قال الكافر عنوان بن حنبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع فرك بين اصابعه واذا سجد رمى هذه فائدة

عظيمة هذه نعم. قال الشارع قال العلماء الحكمة في ضم اصابيه عند سجوده لتكون - 00:55:10

متوجة الى القبلة. يعني عند السجود تضم الاصابع هكذا. واتجاه الامة الى جهة القبلة. وعند الجلوس للتشهد تفرج الاصابع لكي يشمل الفخذين كامل او الركبتين كامل. عرفنا؟ نعم. ركب. ها؟ مركب - 00:55:30

وفي في الركوع لا في الركوع ايضا تفرج. نعم. وفي التشهد تفرج. وبالجلسة بين السجدتين تفرش تفرج اما في السجود تجمع وفي الوضع على الكف الكف تجمع نعم قال رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلماء صفة التربع - 00:55:50

باطن قدمه اليمنى تحت الفخذ اليسرى وباطن اليسرى تحت اليمينى مطمئنا على ركبتيه والحديث نعم قال تربع يعني نهايأ من هيئات الصلاة لمن لا يستطيع القيام. نعم. قال الحاكم رحمه الله - 00:56:20

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في السجدتين اللهم اغفر لي وحملني واهدني واعافي وارزقني النسائية والآخر ابي داود قال نعم قال عن ما لك - 00:56:50

رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلی فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستمع قائدا. رواه البخاري. قال الشاري هذه القاعدة تسمى جلسة - 00:57:10

العلماء وتمسکوا بقوله بقيام فدل على انه كان يفعلها لهذا السبب فلا تشرع الا في حق من اتفق له نحو ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته قال للصحابۃ اني قد بدنت يعني اصابني آآ شيء من ثقل اللحم الانسان اذا كبر - 00:57:20

يصاب بشيء من هذا. فلذلك قال العلماء ان هذه الجلسة ليست سنة. وانما هي للحاجة. نعم نعم هذا شيء مهم مالك بن الحويرث هو من الناس الذين نقلوا صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:50

والنبي صلى الله عليه وسلم ارسله اماما لقومه. هو الذي نقل صلوا كما رأيتمني اصلی فهل نحن الان نقول نجلس جلسة الاستراحة ولو لم نحتاج ولان هذا يعني يترب عليه ان مالك بن حوير رضي الله عنه نقل لنا صفة لكي نحن ننظر هل نحن من اصحاب - 00:58:20

الحاجة او لسنا من اصحاب الحاجة. نعم. الشرع اليوم. خلاص شلون؟ انت جايب ولا تمشي؟ ماشي؟ طيب نقف على هذا وصلى الله على نبينا محمد - 00:58:50